العدد ١٧٨ ثمن النسخة نصف غرش السنة الاولى

لسان العرب
جريدة يومية

مديرها : ابراهيم سليم نجار
الادارة — شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤
العنوان التلغرافي : العرب — القدس
التلفون :

LISSAN-UL-ARAB
A DAILY ARABIC NEWSPAPER
DIRECTOR : I. S. NAGGIAR
ADMINISTRATION—MAMELLA St
Telégraphic Adress: ALARABE-Jerusalem
Téléphon:
P.O.B. 124

القدس يوم الاثنين في ٦ آذار ١٩٢٢ و ٨ رجب الهجري سنة ١٣٤٠
Jerusalem, Monday 6 March 1922

الوزارة المصرية الجديدة

استقبلت مصر بسرور هادئ ساكن الوثيقتين اللتين ابلغ الفلدمارشال اللنبي باسم حكومته احداهما عظمة السلطان فؤاد الاول... الدفين لمصر والسودان ، ونشر الثانية على الشعب المصري ونشرناهما في عددنا الصادر يوم السبت الماضي . فلقد دخلت مصر ، بل دخل الشرق العربي ، بفضل هاتين الوثيقتين السياسيتين في دور جديد من الحياة السياسية يبشر مصر خاصة والشرق وابناءه عامة بخير عميم .

وما مصر الا روح اللغة العربية الحية وعلم الامة العربية العالي الخفاق ، لذلك وجب علينا ان لا ندع هذه الفرصة الكبرى تمر بنا دون ان نقول كلمتنا فيها وهل تكون هذه الكلمة غير تهنئة مصر ، وطن كل عربي حر صادق ، مرتع الصبا ودار الجهاد الاول ، فالسلام على مصر حرة مستقلة وفي كل عهد ، من قبل الوثيقة ومن بعد .

اجتازت مصر منذ اعوام ازمة سياسية خطيرة لم يبق في الشرق من لم يسمع بها فلقد تداول خبرها الشرق بأسره كما تداول سمع المرء انمله العشر ، وقد انتهت هذه الازمة بفضل حكمة عظمة السلطان فؤاد الاول ووطنية مصر ودراية كبار رجالها من اهل الروية والحزم بما يسر الشرق فنالت قسماً عظيماً مما كانت تتوق اليه . وقد امتاز ثلاثة رجال بهذه الازمة من كبار رجالها العاملين هم اصحاب الدولة سعد باشا زغلول وعدلي باشا وعبد الخالق ثروت باشا فظهروا ظهوراً واضحاً عرفت فيه شخصياتهم وظهرت قوائم المدركة ، الاول في تحريك روح الحياة في صدور ابناء الامة وشبيبتها الناهضة والثاني في دقة المفاوضات التي ادارها شهوراً في لندن ومتانة العقيدة والثالث في نفوذ نظره وحسن سلوكه ووقوفه خير موقف بين عظمة السلطان وفخامة المرشال وتمكنه من اقناع هذا الاخير بحق مصر الناطق بحريتها واستقلالها الامر الذي حمل المرشال على السفر ونجاحه في مهمته . فلم يكن بد بعد هذا النجاح من ان يعهد عظمة السلطان الى عبد الخالق ثروت باشا بتأليف الوزارة الجديدة التي اخذت على عاتقها اعظم مهمة عرفتها وزارة مصرية منذ اربعين سنة الى اليوم .

في الوزارة الحاضرة شخصان بارزان بروزاً واضحاً هما رئيس الوزارة واسماعيل صدقي باشا وزير المالية ومن مميزات هذا الثاني انه كاتب وصحافي قدير كتب عدة مقالات في صحف مصر تشهد له بالاقتدار والذكاء والمهارة ونقدر ان نقول منذ الان ان الوزارة الحاضرة متجانسة الفكر او المذهب تجانساً سيساعدها على قضاء مهمتها الصعبة وتحقيقها .

ولما كانت مصر وقفت منذ اليوم على ابواب الانتخابات النيابية كان لابد لاحزابها من الاستعداد للدخول فيها غداً بما يليق بكل حزب من المعدات الصحافية والخطابية والتنظيم وسيشهد العالم المصري والعالم العربي مشهداً جديداً في مقياس واسع يتناول تأثيره رأساً اثنى عشر مليون مصري وعشرين مليون عربي بالواسطة .

خصوصاً وان انتخاب مجلس العراق النيابي سيعقب انتخاب مصر ثم انتخابات بيروت وسوريا البلدية والنيابية .

فنحن نهني مصر بما احرزته من الفوز الى الان ونتمنى لها دوام نهوضها وارتقائها ونقترح على مجموع الامم العربية ان تعقد مؤتمراً عربياً في مصر يكون بمثابة وفدها يهنيء مصر بتحقيق امانيها ويهيئ معدات تحقيق الاماني العربية في سائر الاقطار التي ينوب عنها ان شاء الله .

ثروة الفلاح

لا نبالغ اذا قلنا ان نصف ثروة الفلاح تذهب ضياعاً في اقتناء ما لا فائدة له به .

سر في طريق (الموقف) مبتدئاً من (سويقة علون) الى ان تصل (البازار) وجل يمنة ويسرة في الجهات المجاورة تجد عشرات من حوانيت الصيرفيين يتألف كل منها من كرسي وطاولة وخزانة صغيرة عرض فيها عدد من القطع المعدنية المنقوشة البراقة تستهوي المار من الفلاحين والفلاحات فيتكأكأون عليها متهافتين على اقتنائها باثمان باهظة ليتخذوا منها حلياً ومصوغات لنسائهم .

ثم انظر الى تلك الهنات الجذابة الخلابة تجد اكثرها نقوداً زائفة وبهارج قديمة اكل الدهر عليها وشرب قد ابطل سكها ، وهبطت قيمتها فلم تعد تنفع واضعيها بشيء . اما الحلى المذكورة فاهمها :

١ — الذهبية : واكثرها نقود غير رائجة كالخيري ، والدينار ، وما شاكلها . وجلها كانت في الاصل نقوداً اثرية قديمة فقلدها طلاب الكسب في اوربا ومصر للاستفادة من اثمانها العالية التي وصلت اليها بسبب ندرتها . ويضاف الى هذه بعض القطع الذهبية المستعملة او قليلة الاستعمال كذات الخمسة الجنيهات او الجنيهين من النقود التركية والافرنسية والروسية وغيرها . وهي تعلق على الصدور او حول النحور او توضع فوق الرؤوس بعد ان تثقب وتنظم في خيط او سلك .

٢ — الفضية : كالفرنكات الافرنسية والايطالية والريالات الهولندية والافرنسية والمجيديات التركية وما شابه ذلك مما يشاهد عادة على رؤوس الفلاحات مصنوعاً بشكل نصف دائرة او يستعمل قلائد بعد الثقب والنظام .

٣ — النحاسية : وتكون مطلية بالفضة عادة كالوزري التركي والروبل الروسي ولا يستعملها الا رقيقات الحال من الفلاحات

هذا فضلاً عن الاساور والخلاخل والدمالج والخواتم والاقراط و(المزانق) وما شابه ذلك من الحلي مما لا نتعرض لذكره لخروجه من موضوعنا

واستعمال النقود حلياً عادة قديمة تفشت بين الحضر ايضاً لكنها زالت ولم يبق لها أثر الا في القرى حيث استفحل امرها فاصبحت متسرباً لدريهمات الفلاحين التي يجنونها بكدهم وكدحهم وعرق جبينهم وهم على ما نعلم من رقة الحال وضنك المعيشة على الرغم من انهم اكثر من ثلثي سكان فلسطين وانهم في طليعة المنتجين الذين عليهم مدار يسر البلاد ورخائها . لذلك خصصناهم ببحثنا هذا على ان نعود للبحث في طرق الاسراف عامة في فرصة اخرى .

* * *

بينا في مقالات مضت ما للفلاح من المكانة في حياة فلسطين ومستقبلها واشرنا الى ما يحتاجه من الاصلاحات وما يرجى منه القيام به من المؤسسات النافعة كالنقابات وشركات التعاون وغير ذلك مما يتطلب مالاً وفيراً وعملاً جسيما فاذا ضاعت امواله في اقتناء ما ذكرنا من الاشياء التافهة عسر عليه القيام بما يجب انفاذه من المشاريع الحيوية اللازمة له وللبلاد جماء

وليت شعري اي فائدة تعود عليه من جميع نفايات نقود الامم الاخرى اذا كانت قيمتها الحقيقية اي المعدنية اقل مما يدفع للحصول عليها . ان ثروة البلاد جامدة لانها عقارية يصعب نقلها وتداولها فهي عقيمة وهو يزيدها جموداً وعقما بمقتنياته الباطلة . فاذا استمر على هذه الحال من الضلال فاحكم عليه بالفقر الدائم وعلى البلاد بالتأخر المستمر وعلى الاستقلال بالفشل والعياذ بالله

ولكن اللوم كل اللوم لا يقع على اخينا الفلاح وحده بل على كل عاقل مفكر وعامل مقتدر يقعد عن السعي في انشاء صناديق الائتمان ومصارف الادخار لتكون خير معوان للفلاح وغيره على الاحتفاظ بثروة البلاد وسنفرد للكلام عن مثل هذه الوسائل ابحاثاً اخر للتذكير والتنبيه والله ولي التوفيق .

عينت حكومة صاحب الدولة عبد الخالق باشا ثروت اصحاب الدولة عدلي باشا معتمداً لها فوق العادة في لندن لمتابعة المفاوضات وحسين رشدي باشا في باريس واحمد مظلوم باشا رئيس مجلس الشورى بمثل هذا المنصب في رومة . وستكتفي الان بهذه المناصب الخارجية

اخبار الاناضول

اقتطفت جريدة « ريزو سباستيش » اليونانية الصادرة في اثينا مقالة افتتاحية لرئيس تحرير جريدة « بروته ووسا » التي هي لسان حال المسيو غوناريس هذه خلاصتها :

لقد كان الاجدر بنا ان نبحث في مسألة احتلال ازمير وضواحيها قبل الاقدام بدلاً من بحثنا اليوم في اخلائها . ولو تدبرنا الامر ملياً لادركنا النتائج السيئة التي نزلت بنا فكان من جملتها اساءتنا الى الاتراك والى اخواننا الروم في الاناضول والفشل المحدق بجيشنا وخسارتنا المادية والمعنوية .

ان الكماليين يشترطون علينا قبل كل شيء الجلاء التام عن الاناضول الذي دخلناه عتواً وبغياناً . فنحن ان قبلنا بشرطهم هذا فماذا عساها تكون حالة اخواننا الروم من احتلال الكماليين أزمير ؟ لا شك بانهم يقتصون منهم لمساعدتهم ايانا بالمال والرجال . لذلك يرى المتطرفون متابعة الحرب حتى النفس الاخير خيراً لنا من الجلاء اليوم . وعلى كل فمسئولية هذه الحرب ونتائجها المشؤومة عائدة بالسواء على المسيو فنزيلوس والمسيو غوناريس .

ان مسئولية المسيو فنزيلوس ناجمة عن حركاته الجنونية في توسيع نطاق المملكة اليونانية باساليب لا توافق الحكمة ومع هذا فمسئولية خلفه ستكون اشد منه . كيف لا وأن المسيو غوناريس اقدم على امور لم يتجاسر سلفه عليها فقد قام المسيو غوناريس بحركات حربية واسعة النطاق فتقدم في الاناضول دون ان يفتكر في غوائل تقدمه . ولم يقتصر عمله عند هذا الحد بل انه رد وساطة الحلفاء في عقد الصلح وتابع المعارك حتى كانت واقعة سقاريا المشئومة .

نحن لا نعلم ما الذي يبرر اعمالهم في متابعة الحرب فان كان السبب الوحيد هو منع الاعتداء عن اخواننا الروم فيما اذا احتل الكماليون الازمير بجلائنا عنها ، فنحن نرى ان احتلال الكماليين لها عنوة سيكون قصاصه اشد وقعاً في اولئك البائسين وعليه فالطريقة القويمة التي نراها تمنع كل تعد عن اخواننا وتحافظ على ارواحهم واموالهم هي طلب التأمينات لهم بدلاً من اطالة امد الحرب المميتة . فان لم يرعو اولئك المجاذفون في ارواح اخوانهم اليونانيين واموالهم فلسوف يكون عقابهم عظيماً بنسبة ما ارتكبوه الى اليوم من الافعال الجنونية .

اقوال الصحف العربية

مرآة الغرب — نيويورك

في سوريا اليوم حركة خفية نشعر بها هنا شعوراً نقرأه بين سطور اخبار الدولة المحتلة وبين تفاصيل اعمالها . ربما كانت الحركة ظاهرة في سوريا تمام الظهور ومع هذا فهي مباركة تتطلب نعمة حلول روح الاستقلال والحرية . ولعمري ليس اشرف واعز من الامة التي تطالب بها وترفض القفص الذهبي لتسجن فيه .

فهذه الحركة هي التي دعت رجال المفوضية في بيروت الى ان يرسلوا بعض المتزلفين الى باريس ويتكلموا بما اوحوه اليهم فكان منهم الدكتور ايوب ثابت وبديع المؤيد والكرد محمد علي .

لقد ذهب هؤلاء على نفقة اخوانهم السوريين وخانوهم في مطاليبهم وتقولوا بما شاءت اهواؤهم فكان من جملة اقوال الدكتور ثابت ان اللبنانيين والسوريين لا يرغبون في الاستقلال خشية الوقوع تحت التسلط الانكليزي وان سوريا ولبنان سوف ينالان الحرية والاستقلال تدريجياً .

ما معنى هذا القول المتناقض ؟ وكيف ادركت ان السوريين واللبنانيين يخشون السقوط تحت السلطة البريطانية ؟ ولماذا تخشى فرنسا من بريطانيا العظمى طالما ان الدولتين صديقتان؟ بل وكيف تنوب عن الاهلين وتنكر عليهم حقهم ؟

ان في سوريا ولبنان نحو ثلاثة ملايين من الخلق وكلهم — ما عدا افراد انت منهم — يطلبون الاستقلال وينفرون من الاستعمار وينكرون على رجال السلطة اعمالهم وكفاك ما سمعته من احتجاجاتهم المتوالية . وعساها ان تكون لك ولغيرك رادعة عن التهجم لانكار حقوق مواطنيك .

* لا يخون رجل وطنه الا وفي اخلاقه نقص . ولا يمالئ غريباً على قومه الا وفي نفسه موجدة على قومه وللغريب عليه يد .

يستعين الاستعماريون بمثل هؤلاء السماسرة لترويج مصالحهم في سوريا . تلك المصالح التي يضحون من اجلها كل مبدأ حر نادى به كتابهم وفلاسفتهم .

سوريا قلب الشرق النابض ودماغة الفكر ، ولا بد للقلب من هبة وللدماغ من يقظة يراها حتى الذين لا يبصرون .

* احذروا ايها السوريون من الذين يخادعونكم عن انفسكم باقوالهم المخالفة لافعالهم . ذلك لانهم يريدون ان لا تفتحوا اعينكم فتبصرون بها وتستعملوا عقولكم فتدركون امانيكم . بل تظلوا لهم عبيداً وقل اذا شئت جثثاً محنطة .

واعلموا انكم سائرون في ليل دامس مما حاكوه لكم من خيوط الحواجز وما اوجدوه في نفوس المهائين . ولا تغتروا بهم ولا تصدقوا ما يصورون لكم به المسلمين ذئاباً ضارية تتحفز للوثوب عليكم . فما هذه الاقوال الا ضربة على وتر التعصب الديني فان استمعتم لها حاق بكم ما انتم تخشون .

فكروا ملياً واقتلوا كل فكرة شخصية واتحدوا معاً بالقلب واللسان تأمنوا شر العثار

* لنا في تصريحات الجنرال غورو خير موعظة نتعظ بها ، الا وهي كلماته الموجزة التي القاها على مسامع اعضاء مجلس النواب الافرنسي في هذه العبارة « تتكلمون عن الاعيب الاولاد اي الرتب والاوسمة ، انها الاعيب ولكنها تستأسر الرجال . لا يمكنني ان اقول هذا امام الجمهور ولكن في مجلس كهذا يمكنني ان اقول الحقيقة . ولا تتصوروا لحظة واحدة انه يمكنكم استمالة الرجال ليأخذوا جانبكم بالمناظرة والجدال . كلا بل يجب ان ترشوهم بالرتب والنياشين »

فنحن نعلم ان الجنرال غورو نفسه يعترف لنا بالذكاء والمقدرة ووفرة العلم ويخشى مناظرتنا . لذلك عمد على طلب الرشوة لنا بالنياشين والاوسمة ، وفاته ان الشمم والانفة هما شعار كل عربي وان خالفهما من عرفه الخاص والعام . وعليه فلنتعظ بما ساعدتنا الظروف على استماعه بعد ان كان دفين الصدور ولنبرهن للجنرال ومن يظن فينا ظنه انه على غير هدى .

الاستقلال — البرازيل

كان المتعشقون لفرنسا يثقون بوعودها ويصدقون اقوالها حتى وطأ رجالها أرض لبنان وسوريا فشاهدوا من اعمالهم ما خالف اقوالهم وان كثيراً من الامتيازات اللبنانية ابيدت بدلاً من الحصول على غيرها فانقلبوا عليهم ما عدا فريقاً قليلاً ممن اضلهم الله . فهؤلاء المارقون من الوطنية يجب اجتنابهم ونبذهم والثابرة على الاحتجاج لدى انصار الحق وعشاق الحرية من الافرنسيين الصادقين . ولا ريب في ان الحق يعلو ولا يعلى عليه .

البريد — ريو دي جانيرو

تسعى حكومة الانتداب في تشكيل مجلس نيابي للبنان الكبير قائلة انه الخطوة الكبرى الاولى في سبيل الاستقلال . على ان من يطالع الصحف الافرنسية والعربية يجد فيها من الآراء والاحتجاجات ما يجعله يشك في تصديق تلك الخطوة . يقولون المجلس نيابي ولكن صلاحيته لا تتعدى الاستشارة . فاذا كان هكذا فلماذا انتخاب اعضائه ، وعهدنا بالمجالس الاستشارية ان الحكومة تعين اعضاءها تعييناً لا انتخاباً .

ويقولون ان المراقبة رفعت والعدالة مستحكمة حلقاتها وابواب المعيشة مفتحة الخ والحقيقة هي في صدور صفحات الجرائد السورية البيضاء وما نقرأه فيها عن الضائقة المالية واللصوصية والقتل

مصر

الاحتفال بالمستر رمسي مكدونلد

اقام بعض الوجوه الافاضل في بور سعيد المستر رمسي مكدونلد حفلة شاي حضرها اكثر من ثمانين ذاتاً تليت فيها الخطب فكان ملخص ما اتى عليه الاستاذ امين بك يوسف في خطبته :

انني استهل الكلام بتوجيه الخطاب لرئيسنا المحبوب في منفاه لاعتقادي بانه اول من يشكر جنابكم على مجهوداتكم في تأييد القضية المصرية بوجه الحق والعدل

تقول بريطانيا العظمى انها دخلت الحرب دفاعاً عن العدالة وحرية الامم الصغيرة فساعدناها بها ولم نعرقل مجهوداتها اعتماداً على تلك المبادئ السامية ليكون لنا النصيب من الاستقلال الحقيقي ولان نكون اصدقاءكم في السر والعلانية . فاذا كانت الحكومة البريطانية الحالية اليوم لا تعترف لنا بهذا الحق فلا بد لها ان تعترف به بعد اعوام قليلة

فرد عليه المستر رمسي مكدونلد قائلاً :

اشكركم على ما قمتم به نحوي من الحفاوة والاكرام وما قدمتموه لي من الهدية التي سوف لا تفارقني ابداً وهو هذا المصباح الموضوع امامي الان على هذه المائدة

ان هذا المصباح رمز كما قال صديقي الذي قدمه الي . وانا قد اتيت مصر وفلسطين وسوريا التماساً للعافية وطلباً للنور فعسى ان اكون وفقت الى الاثنين

ثم ايها الاصدقاء ان الزمان الحالي زمان امتحان عظيم للافراد والامم ولا سيما الامم الكبرى التي عليها ان تفعل فعالاً كبيرة من المكارم وان تفعل الحق بشجاعة ولا يسعها ان تنبذ عواطف امة من الامم الصغيرة لانها لا تستغني عن حسن ظن الضعيف بها . ان قوة العقل والجلال لا تعتمد على قوة السيف والبدن ولا على الاعتداء المقرون بالظفر بل على علو همم الامم ومكارم اخلاقها

لقد شاهدت في تجوالي الطويل ما يحملني على الباهات ورأيت كثيراً مما يبعث على الامل ولسوف انقل لاخواني ما شهدته وسمعته في هذه البلاد وابسط لهم القضية كما عرفتها . غير اني استميحكم العفو لقول كلمة واحدة ارغم بقولها ضميري وهي انني آسف اشد الاسف لان الاغتيال السياسي ظهر في ارضكم واني الى اليوم لم اسمع بان الاعتداء عزز قضية منها او ساعد على تحقيقها . بل كان خير علاج استنجد لما فيه ما الكرامة وعزة النفس

اخبار البلاد العربية

العراق

* قررت الحكومة اغلاق مرقصين مع عدم اعطاء الجوازات بهذا الخصوص لأي كان مرة ثانية وانذرت المراقص الاخرى في الاغلاق اذا ثبت انها تشذ عن طرق الاداب .

* اشترطت وزارة المعارف على اعضاء البعثة العلمية الذين يرغبون في الاشتراك بها وكانوا من الحائزين على الدرجات العلمية

١ — ان تكون نفقاتهم عائدة عليهم كل حسب قدرته

٢ — تنفق الحكومة على الشبان الذين هم بحاجة الى المساعدة

٣ — اذا تساوى الطالبون من الوجوه الاخرى فالنظارة تفضل من يتمكن في دفع جزء من النفقات .

* بوشر في تجديد عمارة البناية الجديدية لتكون قصراً لجلالة الملك

* تقرر ان يكون محل اجتماع المؤتمر العراقي في القسم الاخير من عمارة مطبعة الحكومة .

* بلغ مجموع الاكتتاب للجمعية الخيرية الاسلامية حتى اخر جماد الاول ٦٧٧ جنيهاً ومجموع المصارفات التأسيسية والاعانة ٦٠٧ جنيهات

* زار قنصل دولة اميركا المعهد العلمي فسر مما شاهده فيه من النجاح ولقي من اعضائه الحفاوة التامة بحضرته فشكرهم وتمنى لهم الرقي المستمر .

مراسلات

الحجاز

جدة

الاحتفال بخريجي المدرسة الحربية الهاشمية

اخبرتكم برسالتي السابقتين عن احوال الوفد الامامي والنيابة التي جاء من اجلها والحفاوة التي صادفها سواء في جدة او في مكة المكرمة وعن الاحتفال بالمدرسة الزراعية وملخص حوادثه والخطب التي القيت فيها والآن ازف لقراء جريدتكم الغراء خبر الاحتفال بخريجي المدرسة الحربية الهاشمية وهم حضرات الضباط السيد محمد حوتي بن حمود والسيد عبد الله آل شيبان والسيد صالح بن عبد الله باخطمه والسيد محمد عبد القادر مؤذن والسيد اسماعيل منشاوي والسيد غالب بك حنفاني والسيد احمد محمد مشاط والسيد حسن بن عبد الرسول والسيد حسن ناظر والسيد عبد الكريم صباغ والسيد احمد زكي بن عبد الله شرقي والسيد هاشم الكتبي وكلهم حازوا رتبة ملازم ثان

اما الاحتفال فقد جرى في المدرسة المذكورة يوم الخميس الواقع في ١٩ جمادي الثاني ٣٤٠ وحضرته هيئة الوزراء والوفد الامامي وكبار رجال الحكومة وسراة البلاد ووجهاؤها . وتصدر الحفلة سمو الامير زيد فجلس عن يمينه رئيس الوكلاء وعن يساره وكيل الداخلية واخذ رجال الوفد مكانهم المعد لهم كما اخذ غيرهم من المدعوين .

وبعد ان استقر بالحضور المقام تلى الضباط كل منهم خطبة وجيزة حمد الله بها وشكر القائمين في شؤون المدرسة وعلى الاخص منشئها جلالة ملك الحجاز وسمو الامير زيد وابانوا ما لهذه المدرسة من المحسنات وما يترتب اليوم عليهم من الواجبات ومن ثم قام حضرة الزعيم محمد عبد الله صادق قائد المدرسة المذكورة والقى خطبة كان لها احسن وقع وتأثير في نفوس الحاضرين وهذه خلاصتها :

يا سمو الامير المفدى . اقف بين يدي سموكم لأبدي تشكراتي الفائقة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع اخواني وتلاميذي للجلالة الهاشمية على هذه الحسنة التي هي من جملة حسنات جلالته . واني استميح جميع من حضر هذا الاحتفال من الافاضل عفواً عاماً عن اي جندي ظهر في خطابه نقص لان هذا المقام ليس عليهم بمقام انتقاد ولوم بل يكون هنالك في حومة الوغى اذاما امتطى كل منهم جواده وانتصب في ارض غامها دخان القذائف ونيران المدافع والرشاشات وبرقها التهاب البارود ووميض الحراب ورذاذها حبيبات الرصاص وشظايا القنابل وبردها جماجم الرجال واشلاهم . فهذا هو مقام خطابة الجندي وفخره . كيف لا وهو لم يخرج من مدرسته للكلام بل الى الكلام (بكسر الكاف) . فان قصر احدهم في ذلك الموقف الرهيب ، الذي يذهب بالعقل ، من ادارة حركاته الحربية حق عليه اللوم بل واوجب ان ينزل به القصاص .

وغب الفراغ من هذه الخطب والدعاء بوشر في تحليف الضباط حسب الاصول العسكرية ومن ثم ارفض الجمهور وكلهم ألسنة شكر لما يقوم به جلالة الملك المحبوب من الخدم النافعة والتي من شأنها ان تنهض بهذا الوطن من كبوته فتضعه في اعالي ذروات المجد

سفر الوفد الامامي

في مساء هذا اليوم الخميس وبعد خروج الوفد الامامي من المدرسة الحربية الهاشمية اخذ في استعدادات السفر فخامت حوله الوكلاء والوجهاء ، واصطفت له ثلة من الجنود وودعه الجميع بمثل ما استقبلوه به من الحفاوة والاكرام فعلى الطائر الميمون

المطبوعات العربية الحديثة

هاملت

لحضرة الفاضل سامي افندي الجريديني المحامي المعروف في مصر ولع بالادب بنازع فيه فنه الذي احترفه واشتهر به وهو المحاماة فلا يفرغ من (داللوز) وشروحه الا ليعود لبحث ادبي او لكتاب يشتغل بتعريبه كأن يكون رواية اوقصة او سفر أدب جليل يتحف به قراء اللغة العربية . وكانت رواية هاملت آخر ما اتحفنا به الصديق الفاضل من آثار قلمه وهي كثيرة في الحقوق والادب . وقد وضعها بلغة عربية حسنة سهلة التناول بديعة الاسلوب حافظ فيها على روح المؤلف قدر ما استطاع وما شأنه جودة التعريب .

فنحن نشكر المحامي الكاتب على هديته النفيسة راجين منه ان لايحرم الادب العربي من نفثاته كلما سمح له منبر المحاماة بقليل من وقته يصرفه في سبيل العلم والادب .

في ذمة العرب

ضاقت صفحات الكرمل عن استيعاب روح صاحبه العربية فاتسعت لها صفحات رواية وضعها الصديق نجيب نصار وطبعها صاحب رواية زهرة الجليل في حيفا .

من مميزات صاحب الكرمل الفاضل انه متى اندفع في سبيل اندفع فيه بكل قوى روحه وعواطف نفسه . وقد اندفع اخيراً في سبيل خدمة القضية العربية فلم يترك وسيلة تمر به الا واظهر فيها دليلا على حسن قصده من ذلك هذه الرواية التي نشير اليها فقد بسط فيها شيئاً كثيراً من عادات العرب واخلاقهم واقوالهم لجاءت برهاناً ساطعاً على ما فطروا عليه وما يطمعون به من استرجاع ذلك الماضي الجميل .

فاللسان يشكر الزميل الكريم على تحفته والناشر على نشره مثل هذه الروايات الوطنية التي امتاز بها السيد جميل البحري في حيفا ويحض ابناء اللغة العربية على تلاوتها متمنياً لقصة (في ذمة العرب) الرواج والانتشار اللذين تستحقهما .

اخبار محلية

المندوب السامي

علمنا ان صحة فخامة المندوب السامي آخذة بالتحسن شيئاً فشيئاً وفي نية فخامته ان يعود قريباً الى القدس ولكنه لاينظر في الامور قبل نهاية هذا الشهر

الامير والمندوب

كتب الينا من اريحا ان سمو الامير عبد الله ارسل احد رجاله مستفسراً عن صحة فخامة المندوب السامي عندوصوله الى اريحا معرباً عن تمنيه سرعة الشفاء لفخامته .

رضا باشا الركابي

يصل ظهر اليوم قادماً من مصر حضرة صاحب الدولة الوطني العربي الكبير رضا باشا الركابي وفي نيته ان يتشرف بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الذي تكرم اعزه الله فدعاه الى الشونة . فنرحب بدولته ونسأل للامة العربية الخير العميم على يده

قدوم اديبة فاضلة

قدمت القدس من مصر حضرة الاديبة الفاضلة السيدة املي عبد المسيح مفتشة المعارف في مصر منتدبة من قبل الحكومة الفلسطينية لامتحان المعلمات الفلسطينيات الذي سبق لهذه الجريدة ان اشارت اليه في مقالة افتتاحية متمنية على الحكومة ان تستدعي معلمة مصرية للقيام بهذا الامتحان

فاللسان الذي عودته الحكومة الفلسطينية الاصغاء الى مطالبه الحقة يرى من الواجب عليه ان يشكرها على احلالها ملتمسه محل القبول والعمل به ويحيي الاديبة المصرية الفاضلة بقدومها متمنياً لها التوفيق في المهمة التي انتدبت لها وحسن الاقامة في هذه المدينة المقدسة

رد المستر تشرشل

جاء في البرقية الواردة لجريدة دوآر هايوم ان رد المستر تشرشل يحتوي على اعترافه بالوفد العربي كممثل لقسم كبير من الوطنيين وان سير المفاوضات يجب ان يكون على اساس الوعد البلفوري اذ انه من المستحيل على حكومة بريطانيا العظمى ان تنكث بوعدها للشعب اليهودي وان نصوص معاهدة سيفر لاتحتوي مادة تتضمن استقلال فلسطين اللهم الا العراق وسوريا ومع هذا فهو اي المستر تشرشل يوافق على عرض اقترحات الجمعية الصهيونية

على المجلس النيابي بدلا من عرضه على المندوب السامي وان يكون اكثر اعضاء المجلس النيابي من المنتخبين وان تؤسس لجنة مخصوصة تدرس مسألة المهاجرة وتقدم تقريرها للمندوب السامي على شرط ان يكون حق التصديق وعدمه لحكومة جلالة الملك المركزية في لندن .

اللجنة التحقيقية المحايدة

اجاب المستر تشرشل على تكايف اللورد نور ثكايف بانه لايسعه في الوقت الحاضر قبول تشكيل لجنة تحقيقية حيادية وارسالها الى فلسطين .

طلبة الحقوق اليهود

لما لم تسمع الحكومة تذمر طلبة الحقوق من اليهود الذين اعتصبوا على تلقي الدروس على الاستاذ دهان وطلبوا منها اقالته فقد اضطروا الى تلقيها على المحامي ديكشين في مدرسة الاشغال اليدوية ولنا كلمة سنعود اليها في هذا الموضوع ضاق عنها نطاق هذا العدد

التطعيم لداء الجدري

علمنا ان دائرة الصحة عهدت الى الطبيب سليم افندي ياسين التطعيم لداء الجدري وانه يقوم بوظيفته بنشاط تام في عموم المستشفيات فنثني على همته وعلى دائرة الصحة التي ادركت مالهذا الطبيب الخبير من المقدرة والكفاءة

الوزارة المصرية

باشرت الوزارة المصرية اعمالها الوطنية بشكل يرضى عنه الوطنيون . فقد بات في حكم المقرر تعيين وكلاء وطنيين في الوزارات الخالية من وكلاء وطنيين . والمظنون ان يعين محمد باشا ابو الفتوح وكيلاً لوزارة الزراعة وسيف الله باشا يسري وكيلا للخارجية والدكتور محمد باشا شاهين وكيلا لمصلحة الصحة بدلا من الكولونل جارنر الذي سيحال الى المعاش في اول ابريل القادم .

سفر فاضل

برحنا حضرة الاديب الفاضل السيد عبد الله افندي مخلص التاجر والاديب المعروف قاصداً حيفا بعد ان اقام في القدس اياماً جمع فيها بين عمل الوطني وتنقيب الاديب انس به اخوانه الادباء فنسأل لحضرته سفراً سعيداً .

تقدير في محله

طلب الديوان العام السلطاني من الداخلية انتداب صديقنا الكاتب الفاضل اشيل افندي صيقلي المحرر الفني بادارة المطبوعات للقيام ببعض الترجمات الهامة فيه وذلك في اوقات فراغه من اعماله في الوزارة . وقد باشر حضرته اعمال الترجمة التي انتدب لها . فنهنيء حضرة الاديب بهذه الثقة التي حلت محلها ونتمنى له الترقي الذي يستحقه

مجلة دار المعلمين

جاءنا العدد الخامس من مجلة دار المعلمين لسنتها الثانية يتضمن لمحة في اللغة العربية وقصيدة لمحمد نزار ابو السعود احد خريجي دار المعلمين وبحثاً في كشاف عربي يخاطب نفسه ومباحث اخرى في التربية والصحة فنتمنى لها الانتشار

مجلة روضة المعارف

وقد اهدت الينا مدرسة روضة المعارف العدد الاول من مجلة لها يحررها طلبتها تصدر مرة في الشهر فاثنينا على هذه الفكرة الحسنة التي تنشط الطلاب وتشحذ اقلامهم وافكارهم فتمرنهم على الكتابة . فنثني على همة الناشرين ونسأل لهذه المجلة المدرسية الرواج الذي تستحقه

على ابواب باريس

رواية تتضمن وصف معركة المرن وهي جزء من سلسلة روايات تصدرها رواية زهرة الجيل فنثني على اجتهادها ونلفت اليها الانظار

الوفد الصحي لعصبة الامم

قدم نهار الجمعة وفد صحي لعصبة الامم وقد قابله في محطة اللد وفد من الوطنيين وقدموا له تقريرا عن حالة فلسطين الحاضرة

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد على سعته ورغم صدوره في ست صفحات عن بعض المواد وموعدنا بها غداً في عددنا القادم

تلغرافات عمومية

استئناف الحرب في الاناضول

لندن في ٢ مارس — قال مكاتب المورننج بوست من الاستانة ان البلشفيين ينزلون الذخيرة والذهب الى البر في ميناء صامسون على البحر الاسود وهو من الموانئ الكمالية . وقد اكدت الجريدة التي هي لسان حال مصطفى كمال باشا الشبيه بالرسمي في مقالة موعز بهما عن بعثة انقره الى عواصم الحلفاء انهم « يثقون بروسيا لا بالدول الغربية » وحملت على السياسة البريطانية وقالت انه لايمكن قبول صلح لايحقق الميثاق الوطني التركي . وقد توفرت الادلة على ان الحكومة الكمالية قررت المجازفة بهجوم آخر رغماً من جميع المساعي السياسية التي قد تبذل

تعمير كليكيا

انقره في ٢ منه — وافق المجلس الوطني على اعتماد بثمانين الف ليرا لتعمير القرى الخربة في كيليكيا وقبل ما اقترحته شركة فرنسوية لتعمير ميناء مرسين

المانيا والتعويض

فرنكفورت في ١ منه — وافق مؤتمر الاشتراكيين على قرار بانه يجب على المانيا ان تعمر الخراب في فرنسا والبلجيك باقصى ماتصل اليه مقدرتها

برلين في ٢ منه — دفعت المانيا القسط الخامس وقدره ٣١ مليون مرك ذهب

المدافع الالمانية المخبوءة

اوبلن في ١ منه — عثرت فصيلة ايطالية على مدفع من عيار ٠.٧٧ مدفون ومدافع اخرى وصناديق مهمات وبندقيات وقنابل

بين فرنسا واليونان

باريس في ١ منه — اعلن ان مسألة الخلاف على الباخرة اسبوار ستحال الى محكمة التحكيم في الهاي

الخدمة العسكرية في فرنسا

باريس في ١ منه — مجلس النواب — لما تناقش المجلس في مشروع التجنيد للجيش تلا المسيو فابري تقريراً قال فيه ان جميع الناس في فرنسا يريدون انقاص الخدمة العسكرية وجعلها سنة واحدة وهذا يستطاع اذا نفذت معاهدة فرسايل ولكن عدم تنفيذ هذه المعاهدة وضيق الوقت اللازم للتغيير الفني في الجيش يجبران فرنسا على ابقاء الخدمة العسكرية ١٨ شهراً . ثم افاض في وصف الخطر الذي استهدفت فرنسا له دائماً بمجاورة المانيا لها وقال ان الاجانب يسيئون فهم معنى السلامة ونزع السلاح بعض الاحيان ففرنسا لاتتأهب للحرب بل تتخذ الاحتياط ضد الحرب ثم بسط ضرورة تنظيم حدود لايمكن خرق حرمتها وقال ان لجنة الجيش تروم ان ينقل الجيش الذي يحمي فرنسا الى نهر الرين من اول يوم من ايام الخطر . اما اذا التزمنا ستر البلاد ستراً سلبياً فاننا نمكن المانيا من وسائل التعبئة والتأهب للحرب

اقوال الصحف الغربية

في القضية الفلسطينية

لمكتب اللجنة التنفيذية

الديلي دسبتش في ١٠ فبراير : — اتيح لي ان احظى بمقابلة طويلة هذا المساء مع رئيس الوفد العربي الفلسطيني الذي مكث مع زملائه في هذه البلاد مدة ستة اشهر للمفاوضة مع الحكومة في امر قضية فلسطين . واني لم اتمكن من البحث مع الرئيس الجليل او زملائه بامر الدستور الجديد لانهم مازالوا يبحثون به بحثاً دقيقاً ولا يطلعون احداً على آرائهم قبل طرحها على مسامع الوزير . ولكنهم ابانوا بصراحة تامة انه لا يمكنهم مفاوضة الصهيونيين في شي وابانوا ان قسماً صغيراً فقط من يهود فلسطين ينتمون الى الصهيونية وان اكثرهم عرب يهود يتكلمون العربية لا العبرية ويلبسون البسة عربية وليس لهم ميل نحو المبادي الصهيونية

الايفننغ نيوز : ١٥ فبراير : — قال اللورد نورثكليف « ان حالة فلسطين الحقيقية مجهولة في انكلترا » ان رجال الصهيونية والمتطلبين الغني السريع الذين دخلوا الى فلسطين بغية تحسين حالة الجيوب قد اوجدوا في فلسطين حالة خطرة يصفها اللورد نورثكليف بانها « ارلندا الثانية » ان مسلمي فلسطين ومسيحييها يتألمون من مهاجري اليهود ذوي الانوف الشامخة الذين يهاجرون في بواخر الشحن من اواسط اوربا . والذين يختلفون كل الاختلاف عن اولئك الذين سعوا في لندن قبل الحرب لاجل اكتساب عطف بريطانيا

الدايلي ميل ١٦ فبراير ٩٢٢ : — ان اقوال اللورد نورثكليف الناضجة عن حالة فلسطين قد اوجبت اهتمام العموم باصعب معضلة من معاضلنا الحالية . وقال اللورد ايسلنفتون البارحة انه يوافق على اقوال اللورد نورثكليف تمام الموافقة وانه ينظر الى اعمال الحكومة البريطانية في فلسطين بعين الحذر والخوف اذ ان السياسة المتبعة هناك كانت سياسة تسرع وخطل ادى الى ايجاد حالة سيئة وتأثير على جيوبنا . وقال ان حالة فلسطين اليوم تشبه حالة العراق البارحة لقد دخلنا فلسطين بنية حماية قنال السويس وبقينا فيها تنفيذاً لسياسة عقيمة مضرة . ان هذه المعضلة مستحيلة الحل لانها مؤسسة على الكراهة الجنسية بين العرب واليهود . ان الحل الوحيد الذي اراه ممكناً مع هذه الحالة هو ان يعطى العرب حالاً السلطة لانشاء حكومة وطنية وان يتركوا التدبير امورهم بانفسهم .

التايمس ١٧ فبراير : — دعى اللورد نورثكليف الرأي العام الى الاهتمام بحالة فلسطين السيئة التي سببتها اعمال المتطرفين من الصهيونيين . اذ قد اذاع هؤلاء انهم سيحتلون البلاد ويحكمونها فاوجدوا بذلك قلق الاهلين . لقد عطفنا على الصهيونية اذ اظهرت لنا بانها ترمي الى تحسين حالة اليهود القلقة في كثير من البلدان ولكن يوجد كثير من اليهود الذين يعيشون معيشة حرة في البلاد التي يقطنونها ولا فرق بينهم وبين اهلها الا بالعقيدة فهؤلاء لا يهتمون بالصهيونية . ويوجد آلاف من اليهود وعلى الاخص في اواسط اوربا ممن لا يرون لهم املاً الا بالصهيونية ولكن من الصعب ان ندخل الى فلسطين الحديثة المأهولة بمسلمين ومسيحيين مسالمين ذوي الاحلام من مضطهدي شرقي اوربا . اذ ان هؤلاء يأتون وقد تشربوا بروح المشاغبات الجنسية . يأتون وقد استولت عليهم الافكار الثورية التي اكتسبوها على الخصوص في المدة الاخيرة . انهم يدخلون بلاد آبائهم الاقدمين بآمال ضخمة ومطالب مستحيلة التطبيق بدون ان يكون لديهم ادنى المام بالحقائق المتضاربة . انهم يسفهون ويتهددون غالباً بغير حق وبصورة مهيجة كل فكرة لا تلائم امانيهم حتى ان كلمة « شالوم » لا ينطقونها الا بلهجة تنم عن روح المشاغبة . وفي وسط هذه الضوضاء تدخل البلشفية الى البلاد

الديلي مايل ١٧ فبراير : — قال اللورد سيدنهام « ان فلسطين مشرفة على اضطرابات هائلة لم يسبق لها مثيل . واني لمسرور لذهاب اللورد نورثكليف اليها والتحقق من امرها بنفسه وان ماقاله عنها مفيد وعدل وقد صدق في كل ماقال . ان الحالة هناك كئيبة جداً وتحتاج الى تحقيق تقوم به هيئة مسيحية عادلة خالية عن الاغراض . فيجب ارسال هذه الهيئة حالاً على ان توقف الهجرة حتى نشر تقريرها . واذا بقيت الحالة كما هي الآن فالاضطراب العظيم واقع والحاجة الى الامدادات العسكرية تزداد . وان نيسان موعد الاضطرابات في فلسطين . ان ماوراء الاردن ثلاثماية الف مسلم مسلح فاذا حدثت الاضطرابات الهائلة فلا مندوحة من دخول هؤلاء بها في جانب اخوانهم وان السكان المسيحيين يشتركون مع اخوانهم العرب ايضاً

وسترن مورننغ نيوز في ١٦ فبراير — لقد احتججنا المرة بعد الاخرى على استعمال الجيش البريطاني والاموال البريطانية لارغام ٧٠٠ الفاً من المسلمين والمسيحيين في فلسطين بالرضى بالحكم اليهودي وليس لهؤلاء في البلاد اكثر من ٧٠ الفاً من السكان . ان الحلفاء كانوا يدعون في فرسايل بانهم يتبعون في جميع اعمالهم مبدأ تقرير المصير فلماذا اذن لم يطبق هذا المبدأ على فلسطين . انا لم نتمكن من فهم ذلك السبب الا اذا صح الزعم ان اغنياء اليهود يتسلطون على افكار الحكومة في تنفيذ مثل هذه القرارات المجحفة . ثم كيف يمكننا ان نعيد انشاء حكومة يهودية كانت قبل الفي سنة ونزعج بذلك حتى قسماً كبيراً من يهود فلسطين . فعليه يجب على الحكومة ان تنظر الى مطالب وارادة اهل البلاد بعين الاهتمام وان تنسحب من فلسطين بالسرعة الممكنة حتى تفتح مجالاً لانشاء حكومة وطنية في القدس . وليس لنا في فلسطين مطمع ما دامت كونها لا تهدد طريقنا الى الهند وليس لنا في فلسطين حق او مصلحة وما كان قبلاً انما هو نتيجة السياسة الخرقاء الجنونية التي تتبعها الوزارة الحالية والتي تقود الامبراطورية الى الخراب

الصانداي بكتوريال في ١٩ فبراير — جاء في مقالة هامة جداً للورد روذرمير « ثم ماذا فعلنا في فلسطين لقد وضعنا ٧٠٠ الف من المسلمين والمسيحيين تحت حكم فئة صغيرة من متجمرفي الصهيونيين . ولا يوجد في فلسطين اكثر من ٧٠ الفاً وكثيراً منهم غير ميالين الى الصهيونية . كان يجب ان ننسحب من فلسطين ولم يكن لنا ان نساعد الحركة الصهيونية المؤلمة . يجب ان ننسحب الى صحراء سينا

مكتب اللجنة : — وعد المستر تشرشل مجلس النواب في ان يفسح مجالاً للبحث في القضية الفلسطينية عند المناقشة في امر مصاريف الشرق

احتج الوفد بمذكرتين خاصتين على دوام المهاجرة وتهريب الاسلحة

خطب الوفد في جامعة اوكسفورد على رجال العلم والادب بدعوة من المستشرق الكبير مارغوليوث وقد حضر الخطاب ما ينوف عن ٣٠٠ شخص

خطب الوفد في جمعية ال (١٩٠٠) على لفيف من النواب ورجال السياسة فنجح نجاحاً باهراً . فقال احد النواب الحاضرين « كنت آتياً لالعن ولكن بعد سماعي الخطيب فاني ابارك »

نشرت الجمعية الصهيونية رداً على بيان الوفد الرسمي (سيترجم وينشر) فليعتبر بعض ارباب الصحف الوطنية بما ورد عنهم فيه

كان لزيارة اللورد نورثكليف تأثير هائل اوقع الصهيونيين في حيص بيص وقوى القضية الفلسطينية

القدس ٢ فبراير سنة ٩٢٢

لسان العرب
جريدة يومية

قيمة اشتراكها

في الداخل

عن سنة ٢٠٠ غرشا مصري
عن نصف سنة ١٢٠ غرش مصريًا

في الخارج

عن سنة ٢٥٠ غرشًا مصريًا
عن نصف سنة ١٤٠ غرشًا مصريًا

لا تقبل الادارة اشتراكا يقل عن نصف سنة ولا ترسل الجريدة الى الخارج الا اذا دفعت قيمة الاشتراك سلفاً

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون موقعة بتوقيع مدير الجريدة وصاحبها ومختومة بختم الادارة

وكيل اللسان

في القطر المصري

قد عينا حضرة الاديب شكري افندي مطر وكيلا ومحصلا لجريدة لسان العرب في القطر المصري فنرجو حضرات المشتركين فيه اعتماده بدفع بدلات اشتراك الجريدة واجور اعلاناتها واشغالها الاخرى بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وموقع عليها بتوقيع صاحب جريدة لسان العرب ومديرها ولهم الفضل .

جريدة لسان العرب

تطلب في مصر

من مكتبة امين افندي هنديه

في اول شارع المناخ

تطلب الادارة متعهدين لبيعها في جميع مدن القطر المصري .

مطبعة

جريدة لسان العرب

متعهدة طبع جميع مطبوعات حكومة شرق الاردن هي اهم واكبر مطبعة عربية في القدس . تقوم بطبع جميع ما يطلب منها طبعه من الاوراق التجارية والكتب والجرائد باللغات العربية والاجنبية على اختلافها . وفي التجربة والامتحان مايغني عن البيان

«مطبعة جريدة لسان العرب * القدس»